

شَهِدَ الْعَالَمُ أَزْمَاتَ مَالِيَّةٍ دَوْلِيَّةٍ مُتَلَحِّقَةً كَأَزْمَةِ التَّسْعِينِيَّاتِ وَأَزْمَةِ الرُّكُودِ الْعَالَمِيِّ فِي عَامِ 2008، فَرَأَتْ الدُّوَلُ الْمُنَاهِضَةُ لِلسِّيَاسَةِ الْأَمِيرِكِيَّةِ النَّقْدِيَّةِ بِالاعْتِمَادِ الْكَبِيرِ عَلَى الدُّوَلَارِ الْأَمِيرِكِيِّ خِلَالَ فِي النِّظَامِ الْمَالِيِّ الْعَالَمِيِّ، حَيْثُ تَعَرَّضَتْ الْأَقْتِصَادَاتُ الْوَطَنِيَّةُ لِهَزَاتٍ نَقْدِيَّةٍ عَنِيفَةٍ، وَضَعَتْ الْعَالَمُ فِي مُشْكِلَةٍ عَجَزَ بِالسُّيُولَةِ النَّقْدِيَّةِ الدَّوَلِيَّةِ وَعَرَقَلَتْ حَرَكَةَ التِّجَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ. فَتَنَامَتِ الْجُهُودُ الدَّوَلِيَّةُ الطَّامِحَةُ إِلَى الْحَدِّ مِنْ قُوَّةِ الدُّوَلَارِ النَّقْدِيَّةِ فِي الْبَحْثِ عَنْ وَسَائِلٍ أُخْرَى لِلتَّعَامُلِ التِّجَارِيِّ الدَّوَلِيِّ، سِوَاءَ مِنْ خِلَالِ تَعْزِيزِ اسْتِخْدَامِ الْعُمَلَاتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ أَوْ إِنْشَاءِ عُمَلَاتٍ رَقْمِيَّةٍ لِلتَّسْوِيَةِ الْمَالِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي ضَوْءِ اتِّسَاعِ طُمُوحَاتِهِمُ النَّقْدِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ الْاسْتِقْلَالِيَّةِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ لِتَجَنُّبِ الْعُقُوبَاتِ وَتَكْوِينِ تَوَازُنٍ إِقْتِصَادِيًّا بِالْقُوَّةِ التَّفَاوُضِيَّةِ الْأَمِيرِكِيَّةِ فِي التِّجَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ